

بالكاريكاتير: نوروز العراق عيد بنكهة الموت

2019-03-23 عيد الامير رويح

تحول عيد النوروز هذا العام بالنسبة للكثير من العراقيين، إلى مأساة حزينة ومؤلمة بعد غرق عبارة كبيرة كانت مكتظة بالكثير من العوائل في نهر دجلة بالقرب من مدينة الموصل، هذا الحادث المؤلم وكما نقلت بعض المصادر أسفر عن مقتل 100 شخص، بينهم 56 امرأة وطفلا على الأقل، بحسب آخر حصيلة للضحايا. وأظهرت مقاطع فيديو تم تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، هذه الحادثة اثارت ايضا غضب واستياء شعبي كبير خصوصا وان البعض يرى ان محادث هو نتيجة تفاقم الفساد وغياب دور الرقيب، الذي اثر سلباً على حياة المواطن العراقي وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية، اللواء سعد معن، كما نقلت وكالة الفرات نيوز، إن عدد الركاب فاق الطاقة الاستيعابية للعبارة ما أدى إلى غرقها.

وأعلن القضاء توقيف 9 من العمال المسؤولين عن العبارة واصدرت مذكرة قبض بحق مالك العبارة ومالك الجزيرة السياحية. وقال رئيس الدفاع المدني في محافظة نينوى شمالي العراق، العقيد حسام خليل، أن العبارة غرقت بسبب مشكلة فنية، وأنه لم يكن هناك كثير من القوارب في المنطقة لإنقاذ الركاب. وأمر رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، بإجراء تحقيق وأعرب عن تعازيه العميقة لأسر الضحايا. واعلن رئيس مجلس الوزراء العراقي ايضا، الحداد العام في جميع انحاء البلاد، وفي سفارات وممثليات العراق في الخارج، لمدة 3 أيام، على ضحايا حادثة غرق عبارة جزيرة الموصل السياحية.

كما دعا رئيس لجنة النزاهة النيابية هشام السهيل، الى محاسبة المقصرين وراء غرق العبارة في الموصل. وصوت مجلس محافظة نينوى، على تغيير اسم جزيرة ام الربيعين في مدينة الموصل. وقال مصدر من مجلس ان "مجلس المحافظة صوت على تغيير اسم جزيرة ام الربيعين الى جزيرة الشهداء". واذاف، ان "جاء ذلك على خلفية انقلاب عبارة في الجزيرة السياحية بمدينة الموصل".

هذه الحادثة ايضاً كانت محط اهتمام خاص لدى رسامي الكاريكاتير داخل وخارج العراق، حيث

عبروا ومن خلال رسوماتهم عن عظم الفاجعة، شبكة النبا وخلال تجوالها في صفحات التواصل الاجتماعي رصدت رسومات بعض الفنانين كان منهم: علي علاوي، احمد المندلاوي، ناصر ابراهيم، احسان الفرج، جبار صابر، احمد رحيمة، Salim Mahmood، عبدالامير الركابي.